

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

: تُمَال الفتحة قبل حرفٍ مِنْ ثلاثة : .

أحدها : الألف وقد مضت وَشَرَطُهَا أن لا تكون في حرف ولا في اسم يُشَبِّهه فلا تُمَال " إلا " لأجل الكسرة ولا نحو " عَلَى " للرجوع إلى الياء في نحو " عَلَايَكَ " و " عَلَايَهُ " ولا " إِلَا " لاجتماع الأمرين فيها ويستثنى من ذلك " ها " و " نا " خاصة فإنهم طردوا الإمالة فيهما فقالوا " مربنا وبها " و " نظر إلينا وإليها " وأما إمالتهما " أَرَايَ " و " مَتَايَ " و " بَلَايَ " و " لا " في قولهم " افْعَلْ هذا إمَّا لا " فَشَادَّ* من وجهين : عدم التمكن وانتفاء السبب .

والثاني : الرأ بشرط كونها مكسورة وكون الفتحة في غير ياء وكونهما متصلتين نحو " من الكبر " أو منفصلتين بساكن غير ياء نحو " من عمرو " بخلاف نحو " أعوذ بالله من الغيَرِ ومن قبح السير ومن غَيَّرَكَ " واشتراط الناظم تَطَارُّفَ الرأ مردودٌ بنص سيويه على امالتهما فتحة الطاء من قولك " رَأَيْتُ خَيْطَ رِيَّاحٍ " .

والثالث : هاء التانيث وإنما يكون هذا في الوقف خاصة كَرَحْمَةٍ وَنِعْمَةٍ لأنهم شبهوا هاء التانيث بألفه لاتفاقها : في المخرج والمعنى والزيادة